

musée
YVES SAINT LAURENT
marrakech



دخول مجاني

Exposition gratuite

ليلى علوي
المغاربة

LEILA ALAOU
LES MAROCAINS

30.09.2018 - 05.02.2019

Avec le soutien des Amis de la Fondation Jardin Majorelle
بمساعدة أصدقاء مؤسسة حديقة ماجوريل

بيان صحفي

معرض مؤقت مجاني
«المغاربة» لليلي العلوي
من 30 شتنبر 2018 إلى 5 فبراير 2019
بمتحف إيف سان لوران، مراكش
خصص مدخل المعرض المؤقت، إستثنائياً و طوال مدة المعرض، بزئقة الهدهد

«كانت ليلي العلوي من ضمن الناس الملتزمين الذين لا يترددون في ارتياد مختلف جهات المعمور لإمداد العون للآخرين وللشهادة على أوضاعهم، وفي هذا السياق أنجزت أجمل أعمالها الفنية. كانت الفنانة مقتنعة أعمق اقتناع بمبادئها، والطريقة التي بها غادرتنا تبرّر الكفاح الذي خاضت طيلة حياتها من أجل إرساء التسامح. وحين أتذكر ليلي العلوي، يحضرني دوما قول أندري جيد: «حين سأتوقف عن السخط تكون شيخوختي قد بدأت».

مقتطفات من الخطاب الذي ألقاه ببيير بيرجيه بمناسبة منحها، بعد وفاتها، وسام الفنون والآداب من رتبة قائد، في 14 أبريل 2017 بمراكش.

كان مشروع «المغاربة» آخر المشاريع الفنية ليلي العلوي، الفنانة المصورة المغربية التي عرفت نهاية مأساوية، متأثرة بجراحها بعد العملية الإرهابية التي عرفتها واغادوغو، يوم 15 يناير 2016. وبعد ما يناهز الثلاث سنوات على وفاتها، يقدم متحف إيف سان لوران بمراكش هذه الأعمال الفنية بشراكة مع مؤسسة ليلي العلوي، في المدينة التي ترعرعت الفنانة بها وتعرفت فيها، وهي لا تزال صبية، على إيف سان لوران. إن هذه السلسلة من الصور الفنية، التي يتم الاحتفاء بها في قلب المتحف الأمازيغي لحديقة ماجوريل، تشكل أيضا صدى للتعدّد الثقافي للمغرب.

تقول ليلي العلوي عن سلسلة المغاربة موضّحة: «لقد سعيت للنهل من موروثي الخاص، فتنقلت بين جماعات مختلفة وأقيمت بين ظهرانيتها، واستعملت مصفاة موقفي الحميم كامرأة مغربية المولد كي أكتشف، في هذه البورتريهات، ذاتية الأشخاص الذين قمت بتصويرهم». يعتبر هذا المعرض مناسبة لتقديم ثلاثين بورتريها «للمغاربة»، بعضها يعرض لأول مرة. وقد عُهد بتنظيم المعرض لغيليوم دي سارد، الكاتب والمصور الفتوغرافي والقيّم على المعارض.

لقد ارتأت مؤسسة حديقة ماجوريل جعل الدخول لأول مرة مجانا لقاعة هذا المعرض المؤقت، لتتقاسم مع أكبر عدد من الزوار، خاصة منهم المراكشيين والمغاربة، نظرة الفنانة المصورة عن أبناء بلدها.

القيّم على المعرض: غيليوم دي سارد
سينوغرافيا: كريستوف مارتان

من 30 شتنبر 2018 إلى 5 فبراير 2019 بمتحف إيف سان لوران بمراكش

بدعم من أصدقاء مؤسسة حديقة ماجوريل

ليلي العلوي أو الكشف عن الوجوه بقلم غيلوم دو سارد

أنجزت ليلي العلوي سلسلة المغاربة بين 2010 و2014. الأمر لا يتعلق بمشاهد من الحياة اليومية، وإنما ببورتريهات، بالمعنى الأقوى والأكثر كلاسيكية للكلمة. فقد قال ريتشارد أفيدون، أحد أكبر مصوري البورتريهات في القرن العشرين، والذي تتفاعل معه أعمال الفنانة المغربية: «البورتريه صورة شخص يعلم أنه موضوع للتصوير الفوتوغرافي. وما يفعله ذلك الشخص بهذه المعرفة يملك نفس الأهمية التي يكتسبها لباسه وسلوكه. فهو مندرج في ما حدث ومن ثم يؤثر ذلك على النتيجة». يسير منظور ليلي العلوي كليلية في هذا الاتجاه، بحيث لا يوجد لديها أدنى قصد لسرقة الصورة. والاستوديو المتحرك الذي كانت تحمله معها في رحلتها البرية المغربية يكشف تماما عما تنتظره من موديلاتهما: أي أن يقفوا في وضعية التصوير التي عفا عنها الزمن، غير أنها وضعية تجعل المصورة الشابة تدرج، من خلال دقق طويل من الصور، في تقليد فني عتيق.

من المستحيل ألا يكون المرء منا حساسا للبعد الفني العميق لصور ليلي العلوي. فكبار فناني البورتريه في تاريخ الفن، كتنطوري وفان ديك وإنغر، قد لجأوا دوما إلى استعمال التقنية التي تبنتها هي بدورها، أي الخلفية المحايدة (وهي هنا الأسود) والمواجهة الواضحة بين الشخص وعين الكاميرا. وكما هو الأمر في البورتريه الكلاسيكي، فإن المكاة التي يأخذها اللباس هنا، سواء كان ذا ألوان فاخرة أو لباسا يوميا عاديا، أمر يكاد يُنسى في حضور الأجساد. ليس مُبتغى الرجال والنساء الذين يمنحون أنفسهم لعدسة ليلي العلوي، ممارسة الإغراء. بالمقابل فإن تدمير اللباس للجسد يمكن من كشف حقيقي للوجه. وهكذا، فمن عمل إلى عمل فني آخر، لا تحتفظ ذاكرتنا سوى بالوجوه والنظرات. نظرات تلك الوجوه هي ما سيظل في بال زوار المعرض.

نظرة على مؤسسة حديقة ماجوريل

مؤسسة حديقة ماجوريل مؤسسة خاضعة للقانون المغربي ومعتترف بها كمؤسسة ذات منفعة عامة. وهي مكلفة بالحفاظ على حديقة ماجوريل والمتحف الأمازيغي ومتحف إيف سان لوران بمراكش وبتسييرها، اعتمادا على مواردها الخاصة. من خلال هذه الموارد استطاعت مؤسسة حديقة ماجوريل افتتاح المتحف الأمازيغي في ديسمبر 2011 كما تمكنت من إنشاء متحف إيف سان لوران الجديد في مراكش الذي فتح أبوابه للزوار في 19 أكتوبر 2017.

www.jardinmajorelle.com

نظرة عن المتحف الأمازيغي

يقدم المتحف الأمازيغي، الواقع في المرسم القديم لجاك ماجوريل، بانوراما عن الإبداع الرائع لهذا الشعب، الذي يعتبر أقدم شعوب شمال إفريقيا. تحتوي المجموعة على ما يزيد من 600 تحفة من حلي وأسلحة وبسلاطة وحياسة وزرابي إذ تشهد هذه الأخيرة على غنى و تنوع ثقافة لازالت حية . تسمح السينوغرافيا التي تمت بلورتها حول المجموعة، إضافة إلى الأصوات، الموسيقى، الصور الفتوغرافية و الأفلام، للزائر بالسفر في قلب مغرب ينتظر منه اكتشافه.

www.jardinmajorelle.com

نظرة على متحف إيف سان لوران بمراكش

لقد تم تصوّر بناية المتحف، المجاورة لحديقة ماجوريل، كمركز ثقافي حقيقي. فهو يشتمل قاعة للمعرض الدائم تعرض أربعين عاما من إبداع دار الخياطة الرفيعة إيف سان لوران (1962-2002)، قاعة عروض مؤقتة، رواقا للصور الفتوغرافية، قاعة للمحاضرات، مكتبة للبحث، مكتبة ومقهى. يتم الحفاظ على المجموعات الفنية في الطابق التحت أرضي بضمان كل شروط المحافظة الوقائية .

www.museeyslmarakech.com

جمعية «أصدقاء مؤسسة حديقة ماجوريل»

تأسست جمعية «أصدقاء مؤسسة حديقة ماجوريل» سنة 2017، وهي جمعية خاضعة للقانون المغربي. وتجمع عاشقي المغرب وهواة الفن حول الموضة والتقاليد الأمازيغية، علم النباتات، الموسيقى والمسرح والسينما والأدب، قصد المساهمة في تنمية المؤسسة وإشعاعها. وتمكّن انخرافات الأعضاء وهباتهم من دعم الأنشطة الثقافية والمشاريع التربوية والأعمال الخيرية للمتحف الأمازيغي ومتحف إيف سان لوران بمراكش.

www.amisfondationjardinmajorelle.com